

أصول رواية الدوري عن أبي عمرو

الفصل بين السورتين

فصل الدوري بين السورتين بالبسمة
وفصل الدوري كذلك بالسكت والوصل بدون بسمة
فأما الوصل فهو أن يصل السورتين بعضهما ببعض كأنهما سورة واحدة
وأما السكت فهو سكتة لطيفة بدون نفس بين نهاية السورة وأول التي بعدها

ميم الجمع

حرك الدوري ميم الجمع بالكسر وهذا
إذا أتى بعدها ساكن وكان قبل الميم هاء مكسورًا ما قبلها أو قبلها ياء ساكنة
نحو: (بِهِمِ الْأَسْبَابُ، كَذَلِكَ يُرِيهِمِ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ)

هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء ال ضمير نحو: (فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ
مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)
اتفق القراء على وصلها (إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة
وهذا إذا وقعت بين ح رفين متح ركين نحو: (فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ، ثُمَّ أَمَاتَهُ
فَأَقْبَرَهُ).

خالف الدوري حفصا في

أسكن الدوري (لَا يُؤدِّهَ) موضعي آل عمران
أسكن الدوري (نُؤْتِهَ مِنهَا) آل عمران ، وسورة الشورى
أسكن الدوري (نُؤَلِّهَ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهَ) بسورة النساء
(وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر قرأ بسكون الهاء وصلتها
قرأ الدوري (قَالُوا أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ) بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء وقصرها بسورتي
الأعراف ، الشعراء
أسكن الدوري (وَتَخَشَّ اللَّهُ وَيَتَّقَهُ) بسورة النور
قرأ الدوري بقصر (فِيهِ مُهَانًا) بسورة الفرقان
أسكن الدوري (أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ) بسورة النمل
وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) بسورة الفتح
وكسر الهاء في (وَمَا أُنسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) بسورة الكهف

المد والقصر

المد المتصل : إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل: (يَشَاءُ ، قُرُوءٍ ، سَيِّئَاتٍ)
المد المنفصل: إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة
الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية مثل: (فِي أُمَّهَا ، مَا أَنْتَ ، قُوا أَنْفُسَكُمْ)
يوسط الدوري المد المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات
وله كذلك قصر المنفصل بمقدار حركتين

الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ، ولا بد للأولى أن تكون مفتوحة لأنها للاستفهام والثانية قد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَيْتَكُمْ ، أءَنْزَلَ)

ومذهب الدوري في هذا الباب تسهيل الهمزة الثانية سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَمَلَهُ ، أَوْتَبِعْتُمْ)

وأدخل الدوري ألفا بين الهمزتين المفتوحتين وبين المفتوحة والمكسورة واختلف عنه بين المفتوحة والمضمومة

وخالف الدوري حفصا في (ءَأَمَنْتُمْ) بسورة الأعراف وطه والشعراء فقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً.

ولكن إذا اجتمع ثلاث همزات كما في (وَقَالُوا ءَأَلْهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ) بسورة الزخرف فلا يدخل ألفا بينها

الهمزتان من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا الواقعتين في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

نحو: (السُّفَهَاءُ أَلاَّ إِنَّهُمْ ، هَتُّوْلَاءِ إِنْ ، يَشَاءُ إِلَى)

المتفقتان في الحركة

مذهب الدوري يسقط الهمزة الأولى وبحقق الثانية مع المد والقصر.

نحو: (جَا أَمْرُنَا ، جَا أَحَدٌ ، مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا ، أَوْلِيَاً أَوْلِيَاً) (جَا أَمْرُنَا ، جَا أَحَدٌ ، مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا ، أَوْلِيَاً أَوْلِيَاً)

المختلفتان في الحركة

فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فله في الهمزة الثانية التسهيل فقط.

نحو: (شُهَدَاءٌ إِذْ ، كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله في الثانية الإبدال واو وإن كانت الأولى مكسورة والثانية كذلك مفتوحة تبدل الثانية ياء

نحو: (السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ ، مِّنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية التسهيل أو الإبدال واو

نحو (مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ)

الإظهار والإدغام

أدغم الداوري الذال في التاء في:

(أَتَّخَذْتُمْ ، فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ، قُلْ اتَّخَذْتُمْ ، أَخَذْتُمَا ، لَيْنِ اتَّخَذْتِ)

وكل ما جاء على هذا النسق

أدغم الدوري (قد) في

- الضاد والطاء والسين والذال والزاي والجميم والصاد والشين نحو: (لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ)
(قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا)
(قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)
(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا)
(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ)
(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ)
(وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)
(فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ)

أدغم الدوري (إذ) في

- التاء والزاي والصاد والذال والجميم والسين نحو:
(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ)
(وَإِذْ زَيَّنَّا لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَلَهُمْ)
(وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ)
(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ)
(إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا)
(وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ)

وأدغم تاء التانيث في

الطاء والسين والثاء والصاد والزاي والجميم نحو :

(فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ)

(كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ)

(أَوْ جَاءَ وُكْمٌ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ)

(كُلَّمَا حَبَتِ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا)

(كَذَبَتْ تَمُودُ بِطَغْوَيْهَا)

(حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا)

أدغم لام هل في

(هَل تَرَى) في سورتي الملك والحاقة

وأظهر نون (يسَ وَالْقُرَّانِ) وقرأ (بَ وَالْقَلَمِ) بالإدغام والإظهار

أدغم كذلك الدوري التاء في الثاء في (لَيْسَتْ ، لَيْسْتُمْ) حيث جاء

أدغم الباء في الفاء في (أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

أدغم الذال في التاء في (عُذْتُ) بسورتي غافر والدخان

أدغم الذال في التاء و(فَنَبَذْتُهَا) بسورة طه

أدغم الباء في الميم في (وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) في البقرة

أدغم الدوري الراء المجزومة في الراء بخلاف عنه نحو : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ)

أدغم الدال في التاء في (وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ) في آل عمران

أدغم التاء في التاء في (أُورِثُوهَا) في سورتي الأعراف والزخرف

أدغم الذال في الصاد في (كَهَبَعَصَّ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا) سورة مريم

وأدغم الدوري الباء عند الميم في (أَرْكَبَ مَعَنَا) بسورة هود

وأدغم الدوري كذلك التاء عند الذال في (يَلْهَثُ ذَلِكُ) بسورة الأعراف

أدغم التاء في الطاء في (بَيْتَ طَائِفَةٍ) وهذا إدغام كبير لأن التاء مفتوحة

الفتح والإمالة

المراد بالفتح في باب الإمالة هو فتح القارئ فمه بالحرف عند النطق به ولا يقصد به حركة الفتحة كما نقرأ في رواية حفص كلمة (ءَاتَهُمَا، أَهْدَى، وَمَأْوَهُ) فنطق الألف في كل هذا الكلمات ، فهذا المقصود بالفتح

وأما الإمالة فنطق الألف بين الألف والياء نحو (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ)

وأما التقليل ويطلقون عليه: بين بين أو بين اللفظين فينطق الألف بين الألف والإمالة

ومعنى قول العلماء في تسمية التقليل : بين بين أو بين اللفظين أو إمالة صغرى أي بين الفتح والإمالة.

قلل الدوري ما جاء وزن فَعْلَى ، فُعْلَى ، فِعْلَى ، فِعْلَى

فُعْلَى : (الْمَوْتَى ، وَالسَّلْوَى ، التَّقْوَى)

فُعْلَى : (الْقُرْبَى ، الدُّنْيَا ، وَالْأَنْثَى)

فِعْلَى : (إِحْدَاهُمَا ، بِسِيمَاهُمَا)

قلل الدوري: أُنِي الاستفهامية ، يَوَيْلَتِي ، يَحَسْرَتِي ، يَتَأَسَفِي

أمال الدوري : كل ألف أصلها ياء أو رسمت بالياء ووقعت بعد راء نحو : (أَفْتَرِي ، أَفْتَرُهُ،

تَرِي)

قلل الدوري رؤس آي السور الإحدى عشرة وهي : طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ،
النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق

والمقصود إمالة الألفات الواقعة في آواخر الآيات في السور المذكورة سواء كانت هذه
الإلفات في الأسماء أم في الأفعال وسواء كان أصلها الواو أم الياء ويستثنى من ذلك الألف
المبدلة من التنوين عند الوقف نحو: (هَمَسًا ، ضَنْكًا). وما كان منه راءيا يمال إمالة كبرى

أمال الدوري كل ألف جاء بعدها راء متطرفة مكسورة نحو: (دِيرِهِمْ ، النَّارِ)

أمال الدوري كل ألف متوسطة واقعة بين راءين الثانية منهما مكسورة نحو: (قَرَارِ ،
الْأَبْرَارِ)

أمال الدوري: (الْكَافِرِينَ ، كَافِرِينَ ، التَّوْرَةَ)

أمال كلمة (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهَوَّ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا) الموضع
الأول في الإسراء

أمال الدوري : الهمزة من الفعل (رَاءًا) إذا وقع بعده متحرك سواء كان المتحرك اسم
ظاهر نحو: (رَاءًا كَوَّكَبًا) ، أم ضمير نحو: (رَاءَهُ)

وأما إذا وقع بعد الفعل رأى حرف ساكن نحو: (رَاءًا الْقَمَرَ رَاءًا الشَّمْسَ)

فإن الدوري يميل الهمزة في حالة الوقف فقط

أمال الدوري الراء في (الْبَرِّ) في سور يونس، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر ، والبراء
كذلك في (الْمَرِّ) بسورة الرعد

وأمال الدوري الألف في ها من (كَهَيْعَصَ) في صدر سورة مريم وطه

قلل الدوري الألف في (جَمِّ) في سور غافر ، فصلت ، الشورى ، فصلت ، الزخرف ،
الدخان ، الجاثية ، الأحقاف .

أمال الألف من كلمة (النَّاسِ) المجرورة

بياءات الإضافة

روى الدوري فتح ياء المتكلم إذا وقع بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة نحو: (إِنِّي أَعْلَمُ

، دُعَايَ إِلَّا) وهناك بعض ياءات استثنائها الدوري مبينة في مواضعها

وفتح الياء أيضا إذا أتى بعدها همزة وصل فقط في أربعة مواضع :

(لِنَفْسِي أَذْهَبَ ، وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَا) كلاهما بسورة طه

(إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسورة الفرقان

(مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ) بسورة الصف

(عَهْدِي الظَّالِمِينَ) بالبقرة

(قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي) بالأعراف

(هَرُونَ أَخِي ﴿٦٦﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى) بسورة طه

(وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) بالفرقان

(وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) بالفرقان

وقد خالف حفصا وأسكن الياءات الآتية

(إلى) في كل مواضعها سوى سورة يس

(أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) بسورة البقرة والحج

(وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) بسورة نوح

(مَعِي) في الأعراف والكهف والأنبياء والشعراء والقصص

وزاد في سورة الزحرف (يَعْبَادِهِ لَا خَوْفٌ) ياء ساكنة
(إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا) بسورة الأنعام
(فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ) آل عمران

باب ياءات الزوائد

وهي ياءات متطرفة زائدة في التلاوة وغير موجودة في الرسم العثماني لذا سميّت بـ ياءات
الزوائد عند من أثبتها ومذهب الدوري في هذه الياءات إذا أثبت منها شيء يثبت بها > ال
الوصل فقط

نحو: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ، أَكْرَمَ))

وهذه الياءات موجودة في مواضعها إن شاء الله على الصورة السابقة الموجودة في الأمثلة

الكلمات المطردة التي خالف الدوري فيها حفصا

(وَهَوَّ، لَهَوَّ، فَهَوَّ، لَهَى، وَهَى، فَهَى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن تقترن بالواو أو الفاء أو اللام

(وَعَدْنَا) قرأ بحذف الألف الواقع بعد الواو في جميع القرآن.

(يُنزِلَ، تُنزلَ، نُزِلُ) قرأ بتخفيف الزاي في الفعل المضارع ويترتب عليه سكون النون قبله.

(هَزُوا، كُفُوا) قرأ بهمز الواو حيث وقعت

(يَأْمُرُكُمْ، يَنْصُرُكُمْ، يُشْعِرُكُمْ) قرأ بإسكان الراء وله وجه وهو اختلاس حركة الراء

(رُوْفٌ) قرأ بقصر الهمزة حيث جاء في القرآن.

(زَكَرِيَاءُ) زاد همزة بعد الألف

(خُطَوَاتٍ) قرأ بإسكان الطاء

(أُكَلِّهَا، أُكَلِّهْ، أَلَّاكُلِ، أَكُلِ) قرأ بإسكان الكاف

(تَحْسِبُ) قرأ بكسر السين في الفعل المضارع وبابه حيث جاء

(الْمَيْتِ، مَيْتٍ) قرأ بإسكان الياء وتخفيفها حيث جاءت.

(مُتَّمِّمٌ، مُتَّمَّنَا، مُتُّ) بضم الميم حيث وقع في القرآن .

(يُدْخِلُونَ) قرأ بضم الياء وفتح الخاء في سورة النساء ومريم وفاطر وغافر.

(قُلْ أَدْعُوا، أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ) يضم لام قل واو أو إذا وقع بعدهما سكون والحرف الثالث

مضموما ضمة لازمة

(رُسُلُنَا، رُسُلُكُمْ، رُسُلُهُمْ، سُبُلُنَا) قرأ بإسكان السين في حيث جاءت .

(تَدَكَّرُونَ) قرأ بتشديد الذال حيث وقعت

(نُشِرًا) قرأ في الأعراف والفرقان والنمل بالنون المضمومة مع ضم الشين

(تَلَقَّفُ) قرأ في الأعراف وطه والشعراء بتشديد القاف وفتح اللام

(يَبْنِي) قرأ بكسر الياء حيث وقعت في هود ويوسف ولقمان والصفات

(ثَمُودًا) قرأ بتنوين الدال وصلًا وإبدالها ألفًا وقفًا حيث جاءت.

(الْمُخْلِصِينَ، مُخْلِصًا) قرأ بكسر اللام حيث جاء في القرآن .

(يُوحَى إِلَيْهِمْ، يُوحَى إِلَيْهِ) قرأ بالياء وفتح الحاء في القرآن كله .

(لِيَضِلَّ عَنْ، لِيَضِلُّوا عَنْ) قرأ بفتح الياء

(لَا تَقْبِطُوا، يَقْبِطُ) قرأ بكسر النون

(أَفٍ) قرأ بكسر الفاء من غير تنوين في القرآن كله .

(كِسْفًا) قرأ بإسكان السين في القرآن كله

(مُبَيِّنَاتٍ) قرأ بفتح الياء حيث جاءت .

(النَّشَاءَ) قرأ بفتح الشين ومدّها أي إثبات ألف بعدها ويكون المد حينئذ متصلا .

(أَرْنَا، أَرِنِي) قرأ بإسكان الراء وله اختلاس حركة الراء